تقييم أسس انتقاء و توجيه المتفوقين من الرياضة المدرسية نحو ترقية رياضة النخبة في ألعاب القوى

Title of the article in English ,Times New Roman, Size12 , Interline 1,15

Titre de l'article en français, Times New Roman, Taille12 , Interligne 1,15

قدور براهيمي[1]*، مصطفى عياد[2]، حبيب بن سي قدور[3]

تاريخ الإرسال: 2020/02/01 **تاريخ القبول:** 2021/03/29 **تاريخ النشر:** 2021/06/20

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أسس انتقاء وتوجيه المتفوقين من الرياضة المدرسية نحو ترقية رياضة النخبة في ألعاب القوى، حيث افترضنا أن أسس انتقاء وتوجيه المتفوقين من الرياضة المدرسية نحو ترقية رياضة النخبة في ألعاب القوى تتجه نحو التقويم الذاتي، حيث استخدمنا المنهج الوصفي، وشملت عينة البحث 80 مدرب من بعض ولايات الغرب الجزائري، حيث استخدمنا الاستبيان كأداة، حيث استنتجنا أن يجب وضع نظام محدد ومقنن لانتقاء الناشئين من الوسط المدرسي لمختلف مسابقات ألعاب القوى يشرف على تنفيذه مختصين من ألعاب القوى بالتعاون مع أساتذة التربية البدنية، وتنظيم ملتقيات تكوينية للمعنيين حول ظاهرة الفروق الفردية في ألعاب القوى، ونوع وسائل التقويم الموضوعي التي ينبغي توظيفها قصد الكشف عن المواهب مبكرا باعتبار أن المدرسة خزان حقيقي للأبطال، ومنه نوصي بوضع مخطط وبرامج من قبل مختصين في هذا المجال تصب نحو تأهيل المدربين تأهيلا فنيا وعلميا وخاصة في مجال الانتقاء الرياضي للمتفوقين في ألعاب القوى، وأن انتقاء العدائين لابد أن يخضع إلى مقاييس ومعايير علمية وموضوعية من ضمنها المستويات المعيارية حسب كل اختصاص

الكلمات المفتاحية: الانتقاء والتوجيه؛ المتفوقين ؛ الرياضة المدرسية ؛رياضة النخبة؛ ألعاب القوى

Abstract : The aim of this study was to evaluate the basis for selecting and directing the elite of the school sport towards the promotion of the elite sport in athletics. We assumed that the bases of selecting and directing the best of school sports towards the promotion of elite sport in athletics and according to the local reality, The survey included 80 trainers from different western states of Algeria, where we used the questionnaire as a tool for study. We concluded that a specific and standardized system for the selection of youth from the school environment for various athletics competitions should be implemented by the specialists of athletics Cooperation with teachers of physical education, organizing training forums for those concerned about the phenomenon of individual differences in athletics, and the type of means of objective evaluation that should be employed in order to reveal talent early as the school is a real reservoir of heroes, and it is recommended to develop a plan and programs by specialists in this field pour To qualify the trainers technically and scientifically, especially in the field of sports selection of the best in athletics, and that the selection of runners must be subject to the standards of scientific and objective criteria, including standard levels by each athlete's jurisdiction,

Keywords : selection guidance ; outstanding ; school sports ; elite sport ; athletics.

*المؤلف المراسل

[1] Brahimi kaddour, kasdi merbah - ouargla university
[2] Ayad Mustapha kasdi merbah - ouargla university
[3] Ben si Kadour Habib, abdelhamid ben badis university mostaganem

Résumé :

Le but de cette étude était d'évaluer la base pour sélectionner et diriger l'élite du sport scolaire vers la promotion du sport d'élite en athlétisme. Nous avons supposé que les bases de la sélection et de l'orientation des meilleurs sports scolaires vers la promotion du sport d'élite en athlétisme et selon la réalité locale, l'enquête incluait 80 entraîneurs de différents états occidentaux de l'Algérie, où nous avons utilisé le questionnaire comme outil pour étude. Nous avons conclu qu'un système spécifique et standardisé pour la sélection des jeunes du milieu scolaire pour diverses compétitions d'athlétisme devrait être mis en place par les spécialistes de l'athlétisme Coopération avec les professeurs d'éducation physique, en organisant des forums d'entraînement pour les personnes concernées par le phénomène des différences individuelles en athlétisme , et le type de moyens d'évaluation objective qui devraient être employés afin de révéler tôt les talents car l'école est un véritable réservoir de héros, et il est recommandé de développer un plan et des programmes par des spécialistes dans ce domaine pour Qualifier techniquement les formateurs et scientifiquement, en particulier dans le domaine de la sélection sportive des meilleurs athlètes, et que la sélection des coureurs doit être soumise aux normes de critères scientifiques et objectifs, y compris les niveaux standard par la juridiction de chaque athlète

Mots-clés: guide de sélection; exceptionnel ; sports scolaires; sport d'élite; athlétisme.

مقدمة

لقد أصبح الاهتمام بفرق المتفوقين في مختلف الاختصاصات الرياضية أمرا معتادا وفي كل المؤسسات المنظمة، ويرجع ذلك على إيمان المسؤولين بأن هؤلاء هم القاعدة الأساسية لأي نجاح رياضي مستقبلي، ولم يقف الأمر عند حد اهتمام المؤسسات الرياضية بما تحويه من أندية أو مراكز رياضية بالمتفوقين بل إن الأمر قد تعدى ذلك بتبني الدول لعدد من مشاريع تضمن لها رعاية هذه الطاقات الشبانية، وعلى سبيل المثال إنشاء المدارس الرياضية الخاصة كما هو حادث في بعض الدول المتقدمة مثل الصين، ألمانيا، روسيا، وكذا الجزائر التي تعد حاليا من الدول التي تنشد التقدم وتسعى إلى الرقى وتجعل الاهتمام برعاية الطفولة والشباب هدفا أساسيا تسعى إلى تحقيقه من خلال توفير جميع الإمكانات المالية والإدارية والفنية وحشد كل ما يثري الجوانب التعليمية ليتم أعدادهم إعدادا تربويا سليما، وتعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة، من أنها تساعد على إعداد الفرد الصالح إعدادا بدنيا وعقليا، واجتماعيا ونفسيا، لذلك أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما، يجب أن تعمل على تحقيق كما ينظر إليها" على أنها "أسلوب مناسب لمعايشة الحياة وتعاطيها" (الخولي،1996،ص30)، ومن المعروف أن ظاهرة الفروق الفردية ظاهرة عامة بين أفراد الجنس البشري وهي تحدث بين جميع الأفراد في الجانب البدني، المهاري، العقلي وغيرها من الجوانب الأخرى، ويترتب على هذه الظاهرة بعض المشكلات من أهمها كيفية الحكم على استعدادات وقدرات الأفراد ومحاولة الاستفادة من هذه الظاهرة في وضع الفرد المناسب في المكان المناسب لاستعداداته وقدراته، وفي هذا المجال يذكر (ف.جوكاديف)" أن أي فتى حاليا

لديه نمو طبيعي فيما يخص عناصر اللياقة البدنية من حقه أن يحصل على فرصة كي يصبح بطلا"(خريبط،1998،ص299)، العمل الذي يقوم به خبراء وعلماء الرياضة والمدربين في الأندية والمر اكز الرياضية موجه بشكل خاص نحو استهداف كل هذه الجوانب التي سبق ذكرها وتحسينها لمساعدة الرياضيين والعاملين في مجال اللياقة البدنية على بيان الجوانب الواجب مراعاتها للوصول إلى الأداء الأمثل: المتمثلة بتحسين السرعة، القوة، الوقاية من الإصابة والقدرة على بذل مجهود أكبر خلال تطبيق المهارات بكفاءة، إن البحث في علوم الرياضة والإطلاع على الأبحاث العلمية التي بحثت في هذا المجال، ستساعد الرياضي في الوصول إلى النتائج المرجوة من خلال بيان طرق التدريب المبني على أسس علمية ومدروسة (Stewart,Smolarek,2006) فلا سبيل للوصول لهذه الأهداف إلا بالعناية البالغة بالأجيال الناشئة ومحاولة تزويدهم بالقسط الأكبر من الاهتمام والعمل الجاد ولا يتم هذا إلا بواسطة العملية التربوية والتي تعتمد بدورها على فهم النشء وتوجيههم وفق موهبتهم في الحياة من قدرات واستعدادات وتنميتها لما فيه خير لهؤلاء النشء وخير للوطن، ومن هنا تظهر أهمية الانتقاء حيث يتم اختيار أفضل المتفوقين في نشاط رياضي معين للوصول إلى المستويات العالية من خلال أسس علمية مع حسن التوجيه نحو النشاط الرياضي الذي يتفق مع استعداداتهم وقدراتهم، ولا شك أن أحد الأهداف الرئيسية لمادة التربية البدنية بالجزائر تكمن في هذا الجانب الأساسي والحيوي وخاصة أن المدرسة تعد خزان حقيقي للأبطال، ومن هذا المنطلق رأى الباحثون أن يقومون بدراسة استطلاع رأي مدربين ألعاب القوى بالغرب الجزائري بغية الكشف عن أهم النظم والأسس المتبعة ضمن واقعنا المحلي في عملية انتقاء المتفوقين الذين تمكنهم قدراتهم واستعداداتهم من تحقيق أفضل النتائج الرياضية على الصعيد الوطني والدولي بألعاب القوى، وللمساعدة في حل هذه الإشكالية يتوجب الإجابة على التساؤلات التالية:

ما هو نوع التقييم السائد من حيث أسس انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين من الرياضة المدرسية نحو ترقية رياضة النخبة في ألعاب القوى في بعض أنشطة ألعاب القوى ضمن واقعنا المحلي؟.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تقييم أسس انتقاء المتفوقين من الرياضة المدرسية نحو ترقية رياضة النخبة في ألعاب القوى لممارسة مختلف مسابقات العاب القوى بالغرب الجزائري. و هذا من خلال :

- تحديد أهم النظم والأسس الفنية المقترحة من أجل انتقاء أفضل المتفوقين لمسابقات العاب القوى
- تحديد المراحل السنية المناسبة لبدء عملية الانتقاء والفترات المناسبة لمراحل الانتقاء.
- تحديد السباقات التي يساهم فيها الانتقاء بصورة أكثر فاعلية في تحقيق إنجازات رقمية متميزة.
- إلقاء نظرة حول واقع الأسس العلمية المنتهجة من قبل المدربين في انتقاء المتفوقين لمختلف فعاليات ألعاب القوى.

فروض البحث:

- إن أسس انتقاء وتوجيه المتفوقين من الرياضة المدرسية نحو ترقية رياضة النخبة في ألعاب القوى تتجه نحو التقويم الذاتي.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

– التصدي لقضية هامة من قضايا التربية البدنية وهي قضية الفروق الفردية و الانتقاء في اختيار العناصر الصالحة و الموهوبة فقط توفيرا للوقت والجهد والمال عن طريق وضع الضوابط لممارسة النشاط الرياضي وهذا بناءا على تقويم أسس انتقاء وتوجيه المتفوقين لمسابقات العاب القوى على ضوء واقعها المحلي.

– خلق أرضية خصبة للبحث في مجال التربية البدنية من حيث انتقاء التلاميذ في تخصص ألعاب القوى .

– خلق أرضية تعاون وتنسيق بين المدارس والأندية الرياضية من حيث انتقاء المتفوقين وتوجيههم نحو الفرق الرياضية.

التعريف بمصطلحات البحث:

– **التقييم:** هو إصدار أحكام عن قيمة الأشياء أو الأشخاص.

– **أسس انتقاء:** نعني بها إجرائيا مجموع مواصفات انتقاء المتفوقين لممارسة مختلف مسابقات العاب القوى على ضوء الواقع، والتي مصدرها عادة وجهات نظر المدربين وخبراتهم العلمية في ميدان التدريب الرياضي.

– **الانتقاء:**"الانتقاء هو الاختيار أو الانتخاب"(القاموس المدرسي،2001،ص82)، وهو"عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة" (مفتي،2001،ص309). أما علاوي فيرى "انتقاء أفضل العناصر التي تتميز باستعدادات معينة تسمح التنبؤ بإمكانية الوصول إلى المستويات الرياضية العالية"(علاوي،2002،ص110)، بينما يعرفه عادل عن زاتسيورسكي (zatsyorski) بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية مبنية على المراحل المختلفة لإعداد الرياضي (عبد البصير،1999،ص435).ويرى الباحثون أن الانتقاء هو عملية اختيار المتفوقين ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتطلبها طبيعة نشاطهم الرياضي.

– **المتفوقين:** يرى الباحثون أن الطفل الناشئ هو من يتميز على أقرانه من الأطفال من ناحية الطاقات و القدرات الكامنة لديه، وهو ذلك الفرد الذي يمكنه تحقيق النجاح في المستقبل إذا ما حضي بالاكتشاف المبكر وبالعناية اللازمة وتنحصر أعمارهم من السن 10 المعروف بصنف الكتاكيت إلى غاية السن 15 المعروف بصنف الأشبال، وحسب تصنيف الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى.

– **ألعاب القوى:** وهي تشمل كل من فعاليات العدو والجري والرمي والوثب وتحكمها قوانين صادرة من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى(iaaf,1996,p15).

الدراسات السابقة:

1– دراسة بن سي قدور حبيب(2005): بطارية اختبار لانتقاء التلاميذ المتميزين (12–13) سنة والارتقاء بمستوى بعض قدراتهم البدنية والإنجاز الرياضـــي في الرباعي (عدو 60 م، الوثب الطويل، دفع الجلة، جري 1200 م) بألعاب القوى

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة، من أنها تساعد على إعداد الفرد الصالح إعدادا بدنيا وعقليا، واجتماعيا ونفسيا، لذلك أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما، يجب أن تعمل على تحقيق كما ينظر إليها" على أنها "أسلوب مناسب لمعايشة الحياة وتعاطيها" (أمين أنور الخولي، 1996،

ص30)، وعليه يعد النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعده السليمة ميدانا هاما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في تحقيق أهداف التربية المنشودة، وتعتبر ألعاب القوى من أهم الأنشطة الرياضية التي تشغل ركنا أساسيا في المنهاج الرسمي لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الاكمالي، حيث أنها تعتبر القاعدة والأساس لمختلف التخصصات الرياضية الأخرى. وتعد الفعاليات المركبة والرباعي على وجه الخصوص من أمتع فعاليات ألعاب القوى، كون أنه يجمع بين فعالية الوثب الطويل والسرعة (عدو 60 م) ودفع الجلة، وجري المسافات المتوسطة (1200 م)، كما أن التعليم أو التدريب على تلك الفعاليات لا يتطلب استخدام الوسائل الرياضية الكبيرة، بل على أبسط الوسائل والبديلة منها وصولا بالرياضي للارتقاء مستوى بعض قدراته البدنية الأساسية والإنجاز الرياضي في الرباعي. وفي هذا الشأن سجل الباحث من خلال الزيارات الميدانية ضعف مستديم وعجز واضح في مجال التعليم والتدريب في هذا الاختصاص الرياضي، كون أن هذا العامل أصبح مبني على العفوية، الأمر الذي دفع بالباحث إلى تناول هذا الموضوع بالدراسة لما يكتسيه من أهمية بالغة. وذلك في محاولة تقديم أنجع الحلول لترشيد وتنوير المختصين في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية والتدريب الرياضي، وذلك من خلال اقتراح بطارية اختبار لهدف انتقاء المتميزين (12-13) سنة والارتقاء بمستوى بعض قدراتهم البدنية والإنجاز الرياضي في الفعاليات المركبة (عدو 60 م، الوثب الطويل، دفع الجلة، جري 1200 م) بألعاب القوى

2- دراسة أسامة الحاج سعيد، جمال سكارنة (2019): إسهامات المدرسة الجزائرية في انتقاء المواهب الرياضية وتوجيهها نحو الأندية النخبوية، هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع انتقاء المواهب الرياضية وتوجيهها نحو الرياضة النخبوية بمدارس التعليم المتوسط في جنوب الجزائر، فكانت دراسة تمحورت حول قدرات المربين الرياضيين، اهتمامات التلاميذ والإمكانات، وكذلك للتعرف إلى الفروق الإحصائية لهذه العملية لدى المربين الرياضيين، تبعا لبعض متغيراتهم الشخصية، ومن جهة أخرى معرفة اهتمامات التلاميذ الموهوبين رياضيا من خلال دراسة العلاقة بين الجنس و(الاختصاص الرياضي/ الانخراط في الأندية الرياضية)، فاعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولجمع البيانات تم بناء استبانة توزعت على (3) محاور، فوزعت على عينة عددها (100)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما قام الباحث بمقابلة التلاميذ الموهوبين من خلال بطاقة مقابلة والمتكونة من (10) فقرات، والبالغ عددهم (490)، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، أظهرت النتائج أن انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية نحو الأندية الرياضية النخبوية في مدارس التعليم المتوسط بالولايات الجنوبية جاء بمستوى مقبول في محور "قدرات المربين" وبمستوى ضعيف في محور "الانتقاء" بينما محور "التوجيه" كان بمستوى مقبول، وأن مستوى انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية بشكل عام كان بمستوى مقبول، أما عن اهتمامات التلاميذ الموهوبين رياضيا كانت بمستوى جيد لدى الذكور وبمستوى مقبول لدى الإناث. أوصى الباحث أن يعمل المربون الرياضيون على تكوين ذواتهم لتطوير قدراتهم المهنية والأكاديمية في مجال انتقاء وتوجبه المواهب الرياضية.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: قمنا باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح وذلك لمناسبته لطبيعة المشكلة

عينة البحث: شملت عينة البحث مدربي العاب القوى بلغ حجمها 80 مدرب من مختلف بعض ولايات الغرب الجزائري وخلال عملية التوزيع تم الاعتماد على المقابلة المباشرة ، و قد بلغ عدد الاستمارات المسترجعة 60 من المجموع الكلي أي ما يعادل75 % ،كما امتدت هذه العملية من تاريخ 2019/01/25 إلى 2019/04/17.

أداة البحث:

قام الباحثون خلال هذه الخطوة بإعداد استمارة لاستطلاع رأي مدربي ألعاب القوى مكونة من عدة أسئلة، حيث تم الاعتماد على طريقة ليكرت " likert technique" في إعدادها كون أنها تمدنا بمعلومات أكثر عن المستجيب،كما تقيس درجة من الاتجاه لكل عبارة حيث تم تقويم كل عبارة على أساس ميزان تقدير ثلاثي (أوافق بقوة–أوافق–لا أوافق)، ويذكر"أن الاستمارة لاستطلاع الرأي تعد من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث ويأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث والتي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية كمية وكيفية، من جماعات كبيرة الحجم وذات كثافة عالية، ويقوم المبحوث بالإجابة، وغالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد الاختيارات" (رشوان،2003،ص167)، واستخدم الباحثون أسهل طريقة لوصف الاتجاه وهي توضيح النسبة المئوية للمستجوبين على كل عبارة بمفردها، وقد قام الباحثون بإتباع الخطوات التالية لإعداد هذه الاستمارة:

– تحديد المحاور اللازمة لاستطلاع الرأي وذلك في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع ذات الصلة بالبحث، وبعد إعدادها في شكلها الأولي عرضت على بعض الأساتذة المحكمين وبناءا على ملاحظاتهم العلمية عدلت صياغة بعض العبارات إلا أن أصبحت في صورتها النهائية حيث وضعت عبارات مناسبة لكل محور بشكل يتصف بالوضوح ولا يحتاج إلى تفسير أو شرح، أما عن ترتيبها فقد تم بطريقة عشوائية. وفي هذا الشأن ذكر الأساتذة المحكمون أن الاستمارة بصورتها الراهنة تتضمن مفردات ترتبط ارتباطا جوهريا بالهدف.كما أن مفردات الاستمارة بحالتها الراهنة صحيحة ودقيقة وشاملة تم حساب الثبات وذلك من خلال إعادة تطبيقها بعد أسبوع على 8 مدربين في ألعاب القوى بولايتي مستغانم وغليزان وهم من نفس المجتمع الأصلي حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، من 2018/12/23 إلى 2019/01/09.

الجدول رقم (01): يوضح قيم معامل الثبات لمحوري الاستبيان الموجه لعينة مدربي ألعاب القوى

محاور الاستبيان	معامل الثبات	معامل الصدق
نظم انتقاء الناشئين لمسابقات ألعاب القوى	0,83	0,91
الأسس العلمية لانتقاء الناشئين في ألعاب القوى	0,86	0,93

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول(01) أن قيم "ر" المحسوبة بلغت 0,83 بالنسبة للمحور الأول و 0,86 بالنسبة للمحور الثاني وهي قريبة من القيمة 1 ، مما يشير إلى وجود ارتباط قوي بين النتائج القبلية والبعدية، وعليه خلص الباحثون إلا أن استمارة الاستبيان الموجهة إلى مدربي العاب القوى تتمتع بثبات عالي.

تحليل و مناقشة النتائج:

المحور الأول: " نظم انتقاء الأطفال المتفوقين لمسابقات العاب القوى"

الجدول رقم (02): النسب المئوية لمجموع الدرجات الخاصة بتقويم نظم انتقاء الأطفال المتفوقين في ألعاب القوى

العناصر	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية
– أفضل أن يتم الانتقاء من خلال برنامج الرياضة المدرسية في العاب القوى من خلال متابعة المتأهلين من مرحلة لأخرى (البلدي، الولائي،الجهوي، الوطني).	46	11	3	163	90.56
– أفضل أن يتم الانتقاء من خلال نظام محدد يتم الإشراف عليه من قبل الإتحادية الجزائرية لرياضة ألعاب القوى.	31	7	22	129	71.67
– الإمكانيات الحالية بالمدارس تسمح بتنظيم برامج لانتقاء مبكر للمتفوقين في ألعاب القوى.	3	10	47	76	2.224
– الرابطة الولائية لألعاب القوى تتولى مهام انتقاء الأطفال المتفوقين في العاب القوى وفق نظام خاص بها.	–	3	57	63	35
– المناهج الحالية في التربية البدنية تسمح باكتشاف المواهب وانتقاء الأطفال المتفوقين في العاب القوى.	–	8	52	79	37.78
- لا يوجد نظام محدد حاليا موجه لانتقاء المبكر للمتفوقين نحو ممارسة العاب القوى على المستوى (ولائي، جهوي، وطني).	41	6	13	148	82.22
الانتقاء حاليا هو قائم على العفوية أو الخصوصية (عشوائي)	31	14	15	136	75.56
– أفضل تنظيم عملية الانتقاء المبكر للمتفوقين في نوع من فعاليات ألعاب القوى التالية:– العدو الريفي (مدرسي أو غيره).	53	5	2	171	95
– العدو و الجري بأنواعه(الحواجز) داخل المضمار.	58	2	–	178	98.89
– الوثب (طويل، ثلاثي، عالي).	31	16	13	138	76.67
– دفع الجلة، رمي القرص، الرمح.	12	28	20	112	62.22
المسابقات المركبة(الرباعي:عدو60م،وثب طويل،دفع جلة، 1200م)	02	5	57	69	38.33

يتضح من الجدول أن أعلى نسبة من الآراء تتجه نحو تفضيل المدربين عملية الانتقاء من خلال برنامج الرياضة المدرسية في ألعاب القوى وذلك من خلال متابعة المتأهلين من مرحلة لأخرى (الدور البلدي، الولائي، الجهوي، الوطني) حيث بلغت نسبة الموافقة 56,90% ،و في نفس الاتجاه كان ترتيب المسابقات التي يسهم الانتقاء بصورة أكثر فاعلية في تحقيق انجازات رقمية متميزة لها حيث سجلت نسب عالية من الموافقة بلغت 95% وهذا حول تنظيم عملية الانتقاء خلال العدو الريفي

سواء المدرسي أو غيره، أما العدو والجري بأنواعه (الحواجز) داخل المضمار فقد كان النظام الأكثر تفضيلا وانتهاجا بالنسبة للمدربين وهذا بنسبة موافقة بلغت98,8 %، أما عن الانتقاء في بقية الفعاليات فقد سجل نسب متوسطة وهي كالتالي: الوثب (طويل،ثلاثي،عالي) 76,67% ،أما دفع الجلة، رمي القرص، الرمح فقد بلغت نسبة الموافقة ب62,22 %،فحين سجلت أضعف نسبة موافقة حول تنظيم الانتقاء للمتفوقين من خلال المسابقات المركبة (الرباعي: عدو60م، وثب طويل، دفع جلة، 1200م)، وهذا بنسبة 33,38 %. ويشير الباحثون أن هذا التباين في النتائج الذي هو لصالح تركيز مدربي ألعاب القوى على فعاليات الجري بأنواعه يرجع أساسا وحسب رأيهم إلى عامل نقص الإمكانيات أو تجهيزات الرياضية بالمدارس التي تسمح بتنظيم برامج لانتقاء مبكر للمتفوقين في ألعاب القوى حيث بلغت نسبة الموافقة 42,22% .

أما عن المناهج الحالية في التربية البدنية فهي تسمح باكتشاف المواهب وانتقاء الأطفال المتفوقين في ألعاب القوى وهذا بنسبة موافقة بلغت78,37 %.وعن دور الهيئات الرياضية نحو مسألة الانتقاء الرياضي فقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه،إلا أهمية وجود نظام محدد و مقنن لانتقاء الأطفال المتفوقين يتم الإشراف عليه من قبل الاتحادية الجزائرية لرياضة العاب القوى و هذا بنسبة موافقة بلغت 71,67%.

أما عن دور الرابطة في خدمة ألعاب القوى والمجتمع الأصلي على المستوى المحلي فقد كانت الموافقة بنسبة ضعيفة بلغت 35% وهذا من حيث أنها تتولى مهام انتقاء الأطفال المتفوقين في ألعاب القوى وفق نظام خاص بها. وبخصوص مدى إمكانية وجود نظام متبع قصد الانتقاء الرياضي في ألعاب القوى، فقد تبين طبقا لرأي عينة المستجوبين أنه لا يوجد نظام محدد حاليا موجه لانتقاء المبكر للمتفوقين نحو ممارسة ألعاب القوى على المستوى الولائي، جهوي، وطني وهذا نسبة الموافقة 82,22% ، كما أن الانتقاء حاليا هو قائم على الخصوصية أو العشوائية وهذا بنسبة موافقة بلغت75.56% .

ويشير الباحثون أن هذه النتائج جاءت مخالفة لرأي فلادمير نيكولايفيتش بلاتنوف القائل بأنه "يجب مراعاة خلال عملية الانتقاء الأولي (التمهيدي) مدى تطابق بين الاختيار المرغوب فيه من قبل الطفل والخصائص المورفولوجية والفسيولوجية والقدرات البدنية و العقلية"(Vladimir N. 1984, p 228).

في حدود آراء عينة البحث ومن خلال عرض و مناقشة النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

بالنسبة لنظم الانتقاء تم استنتاج ما يلي:

– تفضيل المدربين عملية الانتقاء من خلال برنامج الرياضة المدرسية في ألعاب القوى وذلك من خلال متابعة المتأهلين من مرحلة لأخرى (الدور البلدي، الولائي، الجهوي، الوطني).

– تفضيل المدربين تنظيم عملية الانتقاء بصورة أكثر فاعلية فقط خلال منافسات الجري والعدو داخل وخارج مضمار ألعاب القوى. أما في فعاليات الوثب والرمي فهو بشكل متوسط.بينما على مستوى المسابقات المركبة (الرباعي: عدو60 م، وثب طويل، دفع جلة، 1200م)، هو بشكل ضعيف.

– لا يوجد نظام محدد موجه لانتقاء المتفوقين على المستوى الولائي، جهوي، وطني، كما أنه قائم على العفوية أو الخصوصية

– نقص الإمكانيات أو تجهيزات الرياضية بالمدارس التي تسمح بتنظيم برامج لانتقاء مبكر للمتفوقين في ألعاب القوى.كما أن المناهج الحالية في التربية البدنية تساعد بنسبة ضعيفة على انتقاء الناشئين في ألعاب القوى، إن دور الرابطة الولائية لألعاب القوى يبقى ضعيف من حيث الإشراف على انتقاء الناشئين في ألعاب القوى وفق نظام خاص بها.

– ضرورة وجود نظام محدد لانتقاء الناشئين مبكرا يتم تقنينه والإشراف عليه من قبل الاتحادية الجزائرية لرياضة ألعاب القوى وتشرف على تنفيذه الربطات المحلية (الولائية).

المحور الثاني: الأسس العلمية لانتقاء الأطفال المتفوقين في العاب القوى

الجدول رقم(03): النسب المئوية لمجموع الدرجات الخاصة بتقويم الأسس العلمية لانتقاء المتفوقين في ألعاب القوى

العناصر	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية
– من أجل الانتقاء المبكر للمتفوقين لممارسة مختلف فعاليات ألعاب القوى استخدم:– الاختبارات المعملية. – الاختبارات الميدانية لعناصر اللياقة البدنية. – بعض المؤشرات المرفوفسيولوجية	4 45 11	– – –	– – –	12 135 33	6.67 75 18.33
– اعتمد على الملاحظة الذاتية خلال مسابقات العدو الريفي لانتقاء الأطفال المتفوقين مبكرا.	47	13	–	167	92.78
– ضرورة وجود محكات،أو درجات معيارية أو مستويات معيارية محلية يتم من خلالها انتقاء الأطفال المتفوقين في مختلف فعاليات ألعاب القوى.	49	11	–	169	93.89
– لا توجد بطارية اختبار معممة لانتقاء الأطفال المتفوقين في ألعاب القوى بالجزائر	39	13	8	151	83.89
– يتم الانتقاء التمهيدي للمتفوقين لممارسة ألعاب القوى بشكل عام ابتدءا من سن: – 4 إلى 5 سنوات. – 6 إلى 8 سنوات. – 9 على 12 سنوات. – 13 على 15 سنة.	5 17 37 3	– – – –	– – – –	15 51 111 9	8.33 28.33 61.67 5
– أفضل أن يتم الانتقاء على مراحل زمنية ذات : – المدى القصير: (من سنة إلى سنتين) – المدى المتوسط: (من ثلاث إلى أربع سنوات) – المدى الطويل: (أكثر من أربع سنوات)	34 20 6	– – –	– – –	102 60 18	56.67 33.33 10
المدربون مؤهلون للعمل ميدانيا مع الأطفال المتفوقين وخاصة في مرحلة الانتقاء التمهيدي المبكر في العاب القوى.	–	07	53	85	3722.
– إن بداية إعداد رياضي لمختلف فعاليات ألعاب القوى متوقفة على ممارسة الناشئ للمسابقات المركبة بعد الانتقاء المبكر وفق محددات معينة — 6 – 9 سنوات. – 10– 12 سنة. – 13 سنة فما فوق .	13 36 11	– – –	– – –	39 108 33	21.67 60 18.33

لقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن غالبية المدربين و بنسبة موافقة عالية بلغت 75% يفضلون الاختبارات الميدانية لعناصر اللياقة البدنية عن الاختبارات المعملية المقدرة بنسبة 6.67 %،و إلى الاعتماد على بعض المقاييس (المؤشرات) المرفوفسيولوجية بنسبة 18.33%،وهذا التباين في نسب الموافقة راجع لسهولة أداء الاختبارات البدنية ميدانيا وإلى عدم تكلفتها وقلة الإمكانات التي تتطلبها بالإضافة إلى أنها تعد مؤشرا عن سلامة الأجهزة الوظيفية وهذه النتائج تتفق مع رأي محمد حسن علاوي "حيث تعبر صفة التحمل الدوري التنفسي عن سلامة الجهاز الدوري التنفسي وتعبر صفتي القوة والسرعة عن سلامة الجهاز العضلي والعصبي(علاوي،1984،ص3)،كما تتفق مع رأي ألفورد alford (1992) إلى أن الاختبارات المعملية يمكن أن تستخدم كأدوات لضبط و إحكام عملية التدريب الرياضي في ألعاب القوى و لكنها غير منتشرة الاستخدام من أجل انتقاء المواهب"(iaaf quarterly magazine,1992).

وعن مدى استخدام الملاحظة كوسيلة ميدانية لأجل الكشف المبكر عن الأطفال المتفوقين فقد تبين أن هنالك إجماع لعينة المستجوبين بالاعتماد على الملاحظة الذاتية خلال مسابقات العدو الريفي لانتقاء الأطفال المتفوقين مبكرا وهذا بنسبة موافقة بلغت 92.78%. ويشير الباحثون أن هذا النوع من التقويم (ذاتي) هو مبني على الخبرة الرياضية ويبقى محدود نحو الانتقاء المبكر للمتفوقين في ألعاب القوى. وعن مدى استخدام التقويم الموضوعي لنفس الأهداف، تبين أن عينة المدربين وبنسبة موافقة بلغت 93.89% يؤكدون على ضرورة وجود محكات أو درجات معيارية أو مستويات معيارية محلية يتم من خلالها انتقاء الأطفال المتفوقين في مختلف فعاليات ألعاب القوى، وفي نفس السياق تم التأكيد على عدم وجود بطارية اختبار معممة لانتقاء الأطفال المتفوقين في ألعاب القوى بالجزائر وهذا بنسبة موافقة 83.89%.

أما عن سن المناسب لبداية انتقاء الأطفال المتفوقين لممارسة مختلف أنشطة ألعاب القوى من وجهة نظرهم وخبرتهم الميدانية فقد سجل تباين من حيث النسب الموضحة في الجدول أعلاه وهو لصالح تفضيل الأغلبية المرحلة السنية 9 إلى 12 سنة وهذا بنسبة موافقة بلغت 61.67%. ويشير الباحثون أن النتائج المتحصل عليها في هذه الفقرة تتفق مع ما جاء في تقدير فيناك " أن مسالة انتقاء الأطفال المتفوقين يجب أن تتم بحرص وعناية وفي وقت مبكر من 6-12 سنة وهذا حسب الاختصاصات الرياضية، كون أن مستوى الانجاز الرياضي لا يمكن أن يبلغ ذروته إلا بعد عمل منهجي منظم مبني على أسس علمية ولمدة طويلة و حسب كل اختصاص رياضي (Jürgen weineck,2003,p92) .

وفي نفس الفقرة اتفقت النتائج مع رأي قاسم المندلاوي وآخران على أن "اختيار الأطفال المتفوقين ينبغي أن يكون في المرحلة العمرية (10-13)سنة، حيث تعتمد هذه العملية على ملاحظة أعداد كبيرة جدا من التلاميذ في المدارس كما تجرى عليهم أيضا اختبارات بسيطة لتقويم انجازاتهم من جميع النواحي. فالاختبارات المختارة ينبغي أن تكون بسيطة ولا تحتاج إلى أدوات معقدة، كما وأنها لا تتطلب اختصاصيين لتنفيذها (المندلاوي،1990،ص 71).

أما عن السن المفضل لبداية إعداد رياضي لمختلف فعاليات ألعاب القوى مستقبلا فهو منحصر ضمن المرحلة العمرية 10- 12سنة التي يتم خلالها انتقاء أفضل الأطفال المتفوقين وفق محددات معينة لممارسة مسابقة الرباعي وهذا بنسبة

موافقة بلغت 60%. وقد اتفقت هذه النتائج مع رأي زاتسيوركي القائل " أن عملية الانتقاء في المجال الرياضي يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من الرياضيين في فترات زمنية معينة وفقا لمراحل الإعداد الرياضي المختلفة".

وفيما يخص طول كل مرحلة من مراحل الانتقاء والمسابقات التي يسهم فيها عملية الانتقاء بشكل أكثر فاعلية في تحقيق الإنجاز الرياضي (الرقمي)، فقد تبين أن المدربين يفضلون أن يتم الانتقاء على المدى القصير: (من سنة إلى سنتين) وهذا بنسبة موافقة بلغت 56.67%. أما عن المستوى التأهيلي فقد تبين أن المدربون مؤهلون للعمل ميدانيا مع الأطفال المتفوقين وخاصة في مرحلة الانتقاء التمهيدي المبكر في ألعاب القوى وهذا بنسبة ضعيفة 37.22 %

و مما سبق نستنتج ما يلي:

أما بالنسبة للأسس العلمية لانتقاء الناشئين فقد تم استنتاج ما يلي:

– إن الاختبارات الميدانية لعناصر اللياقة البدنية والقياسات الجسمية تفضل عن الاختبارات المعملية من أجل الكشف المبكر عن الناشئين.

– اعتماد المدربين على الملاحظة الذاتية خلال مسابقات العدو الريفي لانتقاء الناشئين مبكرا.

– أن الحاجة أصبحت ماسة لوجود مستويات معيارية محلية يتم من خلالها انتقاء الناشئين في العاب القوى.

– عدم وجود بطارية اختبار معممة لانتقاء الناشئين في العاب القوى بالجزائر.

– إن السن المناسب لبداية انتقاء المبكر للمتفوقين لممارسة مختلف أنشطة العاب القوى هو 9 إلى 12 سنة.

– الانتقاء يتم على المدى القصير: (من سنة إلى سنتين)

– إن المستوى التأهيلي للمدربين للعمل ميدانيا مع الناشئين و خاصة في مرحلة الانتقاء التمهيدي المبكر في العاب القوى هو في حدود الضعيف.

ويشير الباحثون أنه قصد تعزيز و تدعيم ما خلصت إليه عملية استطلاع رأي مدربي ألعاب القوى من أحكام سابقة حول الظاهرة موضوع البحث، تم استخدام وتبعا لمنهجية البحث وسيلة أخرى من ضمن وسائل جمع المعلومات وهي المقابلة شخصية حيث تعرف حسب محمد حسن علاوى وأسامة كامل راتب (1987،ص175) بالاستبيان الشفهي موجهة إلى شخص أو لعدة أشخاص بهدف الحصول على أنواع معينة من البيانات أو المعلومات المفيدة في البحث العلمي". وفي هذا السياق اعتمد الباحث على المقابلة المقننة كون المستوجب فيها اعتمد على توجيهات محددة من طرف الباحث والتي تمحورت حول معرفة واقع استخدام الاختبارات والقياسات لانتقاء الناشئين من الوسط المدرسي لممارسة الفعاليات المركبة في ألعاب القوى وخاصة الرباعي عند فئة البراعم 12-13 سنة. ولقد شملت المقابلة مسئولي العاب القوى لبعض ولايات الغرب الجزائري.

و بعد الأخذ والعطاء، الحوار والتفاعل في جو من الصداقة والأخوة وعلاقة الود إضافة إلى مراعاة الباحث لبعض الاعتبارات كإعطاء المستوجب الوقت الكافي للإجابة. وعدم توجيه أكثر من سؤال في وقت واحد حتى لا يحدث الخلط في الإجابة،كما تم مراعاة المستوى الثقافي للمستوجب حيث عمل الباحث على تبسيط الأسئلة للمستجوب لتفاديه الإحراج ولضمان إجابات واضحة تخدم موضوع البحث.

الاستنتاجات:

ألعاب القوى و الرباعي على وجه الخصوص ابتدءا من 10 سنوات .

– نقص التكوين للمدربين والإمكانيات والوسائل.

– هناك ضعف من حيث التواصل والتعاون بين المدارس والأندية الرياضية من حيث الكشف عن الطاقات الشباني– أفضل سن لممارسة ة وتوجيهها حسب قدراتها إلى الأندية الرياضية .

– عدم إتباع ومسايرة الناشئين منذ تكوينهم والعناية بهم .

– مسابقة الرباعي لا تتطلب إمكانية ضخمة لممارستها ميدانيا بدرس التربية البدنية أو في الأندية

– بل على أبسط الوسائل البديلة منها (علب كرتون، حبل، محيط ملعب، جلة..)

– يوجد سلم تنقيطي واحدا على المستوى الوطني معتمد ومطبق على البراعم (12–13) سنة

– على الرغم من تطور وسائل القياس الحديثة إلاّ أن مسألة الانتقاء لا زالت تخضع للخبرة الشخصية والعشوائية، والملاحظة خلال المسابقات داخل المضمار وفي العدو الريفي خاصة، وفي بعض الأحيان ينعدم الانتقاء بحيث كل من جاء ينخرط ويمضي وقت من التدريبات العشوائية التي تحدث تطور سرعان ما ينحصر .

– المدرسة خزان حقيقي للأبطال و لها دور كبير فيما إذا حضيت بالاهتمام اللازم والضروري كما هو الشأن لدى بعض الدول المتطورة .

– ضرورة تعليم هذه الفعاليات بدرس التربية البدنية مع إقحام هذه المسابقة ضمن برنامج المسابقة المدرسية المحلية، الجهوية والوطنية وذلك لأجل الكشف المبكر على المتميزين ورعايتهم لضمان في المستقبل أبطال في مسابقة العشاري والسباعي وعلى أعلى مستوى ممكن.

– انتقاء العدائين لابد أن يخضع إلى مقاييس ومعايير علمية وموضوعية من ضمنها المستويات المعيارية حسب كل اختصاص رياضي والتي هي في الواقع وبالإجماع غير متوفرة بالنسبة لمدربي العاب القوى،كما أصبحت اليوم هذه الوسائل مطلبا أساسيا لأي تطور رياضي .

التوصيات:

في ضوء مناقشة النتائج والاستنتاجات يوصى بما يلي:

– وضع نظام محدد و مقنن لانتقاء الناشئين من الوسط المدرسي لمختلف مسابقات العاب القوى

يشرف على تنفيذه مختصين من العاب القوى بالتعاون مع أساتذة التربية البدنية .

– تنظيم ملتقيات تكوينية للمعنيين حول ظاهرة الفروق الفردية في العاب القوى، ونوع وسائل التقويم الموضوعي التي ينبغي توظيفها قصد الكشف عن المواهب مبكرا باعتبار أن المدرسة خزان حقيقي للأبطال.

– وضع مخطط و برامج من قبل مختصين في هذا المجال تصب نحو تأهيل المدربين تأهيلا فنيا وعلميا وخاصة في مجال الانتقاء الرياضي للمتفوقين في العاب القوى.

– ضرورة الاعتماد على الاختبارات الميدانية لعناصر اللياقة البدنية و القياسات الجسمية للمتفوقين من خلال تحديد مستويات معيارية قصد تسهيل عملية الانتقاء في مختلف فعاليات ألعاب القوى.

الخاتمة:

مع التطور المذهل في تحطيم الأرقام القياسية لمسابقات العاب القوى وارتفاع مستوى الأداء الرياضي وما يتطلبه ذلك الارتفاع بالأحمال التدريبية بصورة دائمة فقد أصبحت عملية انتقاء الناشئين الذين تمكنهم قدراتهم واستعداداتهم من تحقيق هذه المستويات والأرقام من أهم المشكلات التي تواجه الأساتذة والمدربين والمسئولين على مستوى رياضة العاب القوى بالجزائر، حيث و مما سبق خلص فريق البحث إلا أن آلية الانتقاء حاليا و ضمن الواقع المحلي أصبحت تؤول نحو العمل الذاتي أو الاجتهاد الشخصي في ظل ضعف إلمام المدربين بالأسس العلمية الحديثة لانتقاء المبكر للمتفوقين في العاب القوى، وهذا النوع من الانتقاء لا يعتمد على معايير والمستويات بالمعنى الإحصائي المفهوم لذا فهو نوع اقرب إلى الانتقاء الذاتي، وفي ظل غياب نظام محدد حاليا موجه لانتقاء المبكر للمتفوقين نحو ممارسة العاب القوى، وكذلك إلا غياب بطارية اختبار معممة لانتقاء التلاميذ المتفوقين في الرياضة المدرسية بشقيها الصفي واللاصفي لغرض تزويد فرق النخبة باعتبارها خزان حقيقي للأبطال في بالجزائر

المصادر و المراجع

– أمين أنور الخولي.(1996).سباقات الميدان والمضمار والجري والسباقات المركبة . القاهرة:دار الفكر العربي

– حسين عبد الحميد رشوان.(2003). أصول البحث العلمي. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة

– مفني إبراهيم حماد.(2001). التدريب الرياضي للجنسين (من الطفولة إلى المراهقة). ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

– محمد حسن علاوي. (1998). سكولوجيا النمو المربي الرياضي، ط1.القاهرة: مركز الكتاب النشر

– عادل عبد البصير علي.(1999) التدريب الرياضي و التكامل بين النظرية والتطبيق، ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر

– قاسم المندلاوي ،محمد إبراهيم المدافعة،محمد عبد الحسن حسن.(1990). الأسس التدريبية لفعاليات العاب القوى.بغداد: كلية التربية الرياضية.

– محمد حسن علاوى وأسامة كامل راتب. (1987). البحث العلمي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي

– محمد حسن علاوي.(1984). فسيولوجيا التدريب الرياضي القاهرة: دار الفكر العربي

- N,S,A, Round table(1992), topic talent identification , the iaaf quarterly magazine vol (7-3), London, ,

- Jürgen weineck (2003),Manuel d’entraînement, physiologie de la performance sportive de son développement dans l’entraînement de l’enfant et de l’adolescent,

4emed : traduit de l'allemand par Michel portman et robert handschuh, France: édition vigot, ,
- PATRICK ,S.,(1996).l'athlétisme en eps (didacthlétisme 2), EDITION VIGOT, PARIS,
-Vladimir nicolaievitch Platonov (1984), l'entraînement sportif, théorie et méthodologie, traduit du russe par n,jonco et d,wattez, en collaboration avec j,r,lacour professeur de physiologie à la faculté de médecine de saint-etienne, édition revue eps, , France,
- Smolarek,Stewart, (2006), sfa licence football agent